

لسان العرب

(زيم) الزيّمةُ القطعة من الإبل أفلها البعيران والثلاثةُ وأكثرها الخمسةُ
عَشَرَ ونحوها وتَزَيَّمت الإبلُ والدواب تفرقت فصارت زَيْمًا قال وأَصْبَحْتُ بعاشِمٍ
وَأَعَشَمًا تَمْنَعُهَا الكَثْرَةُ أَنْ تَزَيَّما ولحم زَيْمٍ مُتَدَعَصٌّ لُ متفرق ليس
بمجتمع في مكان فَيَبْدُونُ قال زهير قد عُولِيَّتْ فهي مَرْفُوعٌ جَوَشْنُهَا على قَوَائِمٍ
عوجٍ لحمها زَيْمٌ قال ابن بري ومنه قول الشاعر عَرَكَرَكَةٌ ذات لَحْمٍ زَيْمٌ قال
وقال ابن خالويه زَيْمٌ ضِيْقٌ وَأَنْشَدَ للنابغة بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثم واحدةٌ بذِي
المَجَازِ تُرَاعِي مَنَزِلًا زَيْمًا وتَزَيَّمت صَارَ زَيْمًا وقيل في قول النابغة منزلاً
زَيْمًا أَي مُتَفَرِّقٌ النبات وقيل أَرَادَ تتفرق عنه الناس وأَرَادَ بثلاث لَيَالٍ أَيَّامَ
التَّشْرِيقِ ثم نَفَرَتْ واحدةٌ إِلَى ذِي المَجَازِ قال السيرافي أَصله في اللحم فاستعاره
وفي خطبة الحجاج هذا أَوَانُ الحَرْبِ فاشْتَدَّ زَيْمٌ قال هو اسم ناقة أو فرس وهو
يخاطبها يَا مَرَهَا بالعَدْوِ وحرف النداء محذوف وفي قَصِيدِ كَعْبِ بن زهير سُمِرُ
العُجَيَاتِ يَتَرُكُنَ الحَصَى زَيْمًا لم يَقْهِنَنَّ رُؤُوسَ الأُكُومِ تَنْدَعِيلُ الزَّيْمِ
المتفرق يصف شدة وطئها أَنه يُفَرِّقُ الحَصَى وزَيْمٌ اسم فرس جابر بن حُنَيْنٍ .
(* قوله « ابن حنين » هكذا في الأصل والذي في القاموس ابن حبي) قال وإياها عنى
الراجز بقوله هذا أَوَانُ الشَّدِّ فاشْتَدَّ زَيْمٌ الجوهري زَيْمٌ اسم فرس لا ينصرف
للمعرفة والتأنيث وزَيْمٌ متفرقة والزَّيْمُ الغارة كَأَنه يخاطبها ومررت بمنازل زَيْمٍ
أَي متفرقة وبعير أَرْزَيْمٌ لا يَرْغُو والأَرْزَيْمُ جبل بالمدينة الأحمر بعير أَرْزَيْمٌ
وَأَسْجَمٌ وهو الذي لا يَرْغُو قال شمر الذي سمعت بعير أَرْزَجَمٌ بالزاي والجيم قال وليس
بين الأَرْزَيْمِ والأَرْزَجَمِ إِلَّا تَحْوِيلُ الياء جيماً وهي لغة في تميم معروفة قال وَأَنْشَدَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ وكان عالماً من كلِّ أَرْزَيْمٍ شَائِكٌ أَنْيَابُهُ وَمُقَصِّفٌ
بِالْهَدَرِ كَيْفَ يَمْشِي وَيُرْوَى من كلِّ أَرْزَجَمٍ قال أَبُو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان
الياء لَأَن مَخْرَجِيهِمَا من شَجَرٍ الفم وشَجَرُ الفم وَخَرَقَ الفم الذي بين الحَنَكَيْنِ
ابن الأعرابي الزَّيْمُ صوت الجن بالليل قال وميم زيزيم مثل دال زَيْدٍ يجري عليها
الإعراب قال رُبَّةٌ تَسْمَعُ للجن بها زَيْمًا